Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وضم عبد السلام يحيى وحمزة إليه وقبلهما ..

وبعد برهة خرج كمال ومعه أميرة ..

ووقفت فاطمة بجوار فراش عمار تتحسس جبينه فى لهفة وتتمتم بآيات من القرآن .

وأقبل عبد السلام عليها قائلا :

ـــ تعالى يا فاطمة .. دعيه يسترح .

وكان خالد قد تسلل إلى الحجرة يرمق أخاه ويهمس فى لهفة :

ـــ كيف حالك يا عمار .. أنا خالد .. إذا أعطيتنى البندقية .. فسأعرف كيف آخذ بثأرك .

ووقع بصر خالد على طبنجة عمار فوق منضدة صغيرة .. فمد يده إليها قائلا :

ـــ هذه بندقية صغيرة .. أستطيع أن أضرب بها .. لماذا لا تعطيها لى ؟

وجذبت مى الطبنجة من يد خالد ناهرة :

ـــ ألقها من يدك وإلا انفجرت فينا .. اذهب الآن ونم ..

ـــ لقد طلع النهار ..

ـــ اذهب ودعه يسترح ..

وخرج خالد ..

وبقيت مى وحدها فى الحجرة ..

نظرت إلى وجه عمار الذى يغرق فى سكينته وقد ارتسم عليه العبوس التقليدى .. الذى أضحى جزءا من قسمات وجهه ..

وركعت بجواره .. تتحسس يده فى حنان عجيب ورفعت كفه إلى شفتيها ..

وانهمرت الدموع الساخنة تبلل يده وأحست بأصابعه تتحرك وتتحسس وجهها وفتح عمار جفنيه ورمقها بنظرة مميزة وهمس :

ـــ لا تبكى .. أنا بخير يا مى ..